

شرح مجردة لوامع الأنوار- الإيمان بكلام الله وأسمائه - الشيخ عبد الرحمن البراك (20)

عبد الرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلميا
كثيرا. اما بعد قال المؤلف رحمة الله تعالى ويجب ان نعتقد ان الله تعالى - 00:00:00

كلم موسى تكليما بكلام قديم مسموع. مفهوم من ذات الله تعالى بلا واسطة بينهما. وكذلك كل من خاطبه من اخبر عنه. وكذلك
وذلك كل من اخبر عنه من في الصدر هذا نعم - 00:00:20

نعم. وكذلك كل من من كل من خاطبه من اخبر عنه. ويجب ان اعتقد ان ان لله الاسماء الحسنى. اه نأخذها الفقرة هذه. الحمد لله
وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله وعلى الله - 00:00:40

ومن اهتدى بهداه اولا اه سبق ان المؤلف رحمة الله استهل هذه الخطوة بهذا الثناء الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات. وقلت لكم
بالامس اني لا ادرى عن هذا الثناء هل ورد هذا اللفظ لانه يستعمله كثير من العلماء فراجع بعث الاخوان الحاظرين معنا - 00:01:00
الشيخ ناصر راجع الحديث فوجد انه قد ذكره الشيخ نصر الدين الالباني في سلسلة الاحاديث الصحيحة. وكانه يرى انه بمجموعة
طريقه كانه يعني عده كونه عد في سلسلة الاحاديث الصحيحة آآ يقتضي - 00:01:30

انه لا بأس به. فهو من الثناء الحسن. ذكر انه جاءت من طرق لكنها كلها لا تخرج من مقال. من حديث ابن عباس وابي هريرة وعائشة
رضي الله عنها. فراجع - 00:02:00

الي نعم آآ اما قول المؤلف هنا ويجب ان نعتقد ان الله كل موسى يجب ان نعتقد ان الله كل موسى تكليما. بكلام سمعه موسى بكلام
قديم سمعه موسى كل من اقبل الله عنه انه خاطبه مثل الابوين ومثل الملائكة. صحيح. بناء - 00:02:20

على ما تقدم ان الله تعالى يتكلم بمشاء اذا شاء كيف شاء بناء على هذا الاصل حق المعلوم بالسمع والعقل يجب ان نعتقد ان الله كل
موسى تكليما كلمه بكلام سمعه منه اليه بلا واسطة. لكن من غير رؤية. قال سبحانه وتعالى - 00:02:50

وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب. وبعد هذا او من وراء حجاب فموسى سمع كلام الله والابوان سمعوا كلام الله
والملائكة سمعوا كلام الله. كل من اخبر الله بأنه كلمه فانه - 00:03:20

يكلمه بكلام يسمعه من الله منه اليه. وهذا كله كلام حق وقد اكذ خبره سبحانه وتعالى عن تكليمه لموسى المصدر الذي يرفع احتمال
المجاز. وكلم الله موسى تكليما فقولوا تكليما مصدر مؤكذ مدلول الفعل او يرفع احتمال المجاز - 00:03:40

وقد اه نوع الله خبره عن ذلك بأنه كل موسى نداء وناديناه من جانب الطور الاليمن وكلمه نداء كما قال تعالى وقربناه نجيا. فالله كل
موسى بصوت مرتفع وبصوت خذى ناجاه يعني ناداه وناجاه. ناداه وناجاه - 00:04:20

فقوله تعالى وكلم الله موسى تكليمه يشمل تكليمه نداء وتكليمه ميجاء اي مناجاة المسارة الله كل موسى يعني بكلام متتنوع كلمه يوم
ارسله ناداه هناك وكلمه يوم قعد ولما جاء موسى لم يقاتنا وكلمه ربه اما قول - 00:04:50

المؤلف الله كل موسى بكلام سمعه بكلام قديم. فهذه فيها وقفة تقدم انه لا انه لا يجوز اطلاق القول بان كلام الله قديم بل لابد من
التفصيل بأنه تعالى لم ينزل متكلما اذا شاء - 00:05:30

اذا قلت ان الله لم ينزل متكلما فقل اذا شاء بما شاء. كما قال السلف والائمة لابد من التفصيل. اما اذا قلنا ان الله كل فموسى فلا يجوز

ان نقول ان الله كلامه بكلام قديم. لأن تكليمه تعالى لموسى ليس بقديم - 00:06:00

بل انه كان في ذلك الوقت الذي خاطب به موسى ويفهم او افهم من قول المؤلف ان الله كلام موسى بكلام سمعه موسى وهو قديم لأن هذا يقتضي ان المصنف ينحو - 00:06:30

او يذهب مذهب طائفة من اهل الكلام من المنتسبين للسنة يشبهون الاشاعرة وهم السالمية. ويقال لهم الاقترانية يقولون ان كلام الله حروف واصل وات. يعني هو حروب واصوات مسموعة. لكنها قديمة. كلها قديمة - 00:06:59

يعني فهو يتفقون مع الاشاعرة في ان كلام الله قديم. كلها قديمة لا تتعلق به المشيئة ولا يتجدد. لكن الاشاعرة يقولون انه معنى نفسي. ليس بحرف ولا صوت وهو لاء - 00:07:29

يقولون انه حروف اصوات قديمة في الاذل. فعلى قولهم ان الله لم ينزل شوف كلمة لم ينزل قائلًا يا موسى او يا نوح او يا ادم او لم ينزل قائلًا للملائكة فاذا - 00:07:49

سويته ونفخت فيه من روحه فقعوا له ساجدين. وهذا مذهب ايضا من المذاهب المخالفة للسنة انه مخالفة للعقل والشرع فهو قول مبدع وباطل كما ان نقول شاعرة قول باطل ومبدع خطابه لموسى ليس قديما في الاذل. خطابه للابوين وخطابه للملائكة - 00:08:09

وخطابه يوم يكلم الناس يوم القيمة عن الرسل او غيرهم او المؤرخين او المؤمنين يخاطبهم بكلام يتكلم بي بمشيئته سبحانه وتعالى فليتبه لها القرآن لا يقال لان القرآن قديم ولا يقال ان خطاب الله تعالى لموسى قديم او خطابه للابوين او - 00:08:39
ملائكة لا يقال فيه انه قديم لكن يقال ان كلام الله قديم النوع حادث الاحاد او يقال ان الله لم ينزل متكلما اذا شاء قل اذا شاء هذا المذهب الحق الذي تنتفي عنه المذاهب الباطلة - 00:09:09

المخالفة لما دلت عليه النصوص من الكتاب والسنة وما دلت عليه الفطر العقول فهذا مذهب اهل السنة ان الله متكلم بمشيئته سبحانه وتعالى يكلم من شاء بما شاء كيف شاء. ويجب ان نعتقد ان الله - 00:09:39
تسعة وتسعين اسماء ما أتى إلا واحدة إلا واحدة من أحصاها دخل الجنة والله وترحب يقول يجب ان نعتقد ان الله ان ايش؟ ان الله الاسماء الحسنى ان الله - 00:10:09

الاسماء الحسنى تسعة وتسعين اسماء مائة الا واحدة. وان الله تعالى وترحب الوتر هذا هو معنى او لفظ حديث. ثابت في الصحيحين وغيرهما ان الله تسعة وتسعين اسماء. من احصاه - 00:10:29

اه دخل الجنة مائة الا واحدة من عصاها دخل الجنة. وان الله وترحب الوتر. فهذا معنى الحق يجب الایمان بان الله تسعة وتسعين اسماء. له تسعة وتسعين اسم. يعني - 00:10:49

من اسمائه اقول من اسم؟ ان الله تسعة وتسعين اسماء من أحصاها دخل يعني من اسمائه تسعة وتسعون اسماء من أحصاها من اسمائه لا انها كل اسمائه. وعبارة المؤلف توهם - 00:11:09

ان اسماء الله محصورة في تسعة وتسعين. يجب ان نعتقد ان الله الاسماء لله الاسماء الحسنى. تسعة وتسعين اسماء عبارة توهם ان اسماء ومحصورة. فكان ينبغي ان يقول يجب ان نعتقد ان الله - 00:11:39

اسماء الحسنى وان له تسعة وتسعين اسماء من أحصاها دخل الجنة. ان الله الاسماء الحسنى. كل الاسماء الحسنى له. ومن تلك الاسماء تسعة وتسعون اسماء. من أحصاها دخل الجنة. فاسماء الله فهذا الحديث لا يدل على حصر الاسماء - 00:12:09
اسماء الرب تعالى بتسعة وتسعين. فالله تعالى له اسماء لا تحصى. لا اعلمها لا يعلمهها غيرك كما جاء في الحديث الصحيح حديث ابن مسعود في دعاء الهم اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك الم توعدا من خلقك او انزلته في كتابك او استأثرت به في علم الغيب عندك - 00:12:39

فهذه الاسماء التي استأذن الله بعلمه لا سبيل لاحد الى علم لفظها ولا معناها. لا سبيل لاحد الى علم لفظها ولا معناها لانه طوى علمها عن العباد. اما هذه الاسماء التسعة والتسعين فهذه يمكن للعباد ان يعرفوها - 00:13:09

اول بتذر القرآن وتذير السنة. وقد حاول كثير من العلماء حاولوا جمعها واستخراجها من الآيات فربما زادت على تسعه وتسعين اسماء. لكن نعلم ان الله من اسمائه التي تم بها نسمه تسعه وتسعين اسماء. من شأن هذه الاسماء ان من احصاها دخل الجنة - [00:13:29](#) هذا من احصاؤها سبب في دخول الجنة. والاحصاء ليس هو احصاء عدل فقط وليس هو احصاء حفظ للالفاظ. انما هو احصاء لهذا واحصاء لمعناه واحصاء للعمل بمقتضاه. فالاحسان يعني آآ على مراتب مثل العلم بالقرآن له مراتب. من احصاها دخل الجنة - [00:13:59](#)

ومما يدل على ان اسماءها ليست محصورة في ذلك قوله صلى الله عليه وسلم لا اقصي ثناء عليك. انت كما اثنيت على نفسك. لا احصي بناء عليك انت كما اثنيت على سانك. لا حدا يعني اه يحصي ما يستحقه - [00:14:39](#) الرب من الثناء الا هو سبحانه. هو كما اثنى على نفسه. هذا يقول واكمel الخلق واعلم وقوله مائة الا وواحدة تأكيد. تأكيد لتسعة وتسعين ان لله تسعة وتسعين اسماء مائة الا واحدا بالتأكيد. مائة الا واحد مائة الا واحد هي تسعة - [00:15:09](#) وتسعين واسماء الله كثيرة وهي يعني متفضلة ولها جاء في غير ما حديث يعني قولي باسم الله الاعظم. فاسم الله هذا اجمع الاسماء لمعاني اسمائه وصفاته الله وكذلك اسمه الرحمن - [00:15:39](#)

كما نبه على هذا المعنى اعني التفاضل بين الاسماء والصفات شيخ الاسلام ابن تيمية في كتابه جواب اهل العلم والايام في ان قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن وربما استشهد بحديث ان رحمتي تغلب - [00:16:19](#) وكلوا وتر على من اسمائه الوتر فهو الواحد هو الواحد هو الوتر ان الله وتر الوتر ضد الشفاعة. فالخلق كلهم شر. كل شيء له مقابل وضد والله تعالى وتر. ليس له ضد ولا ند. ولا مثل ولا - [00:16:49](#)

ان الله وتر يحب الوتر. وكونه يحب الوتر هذا يدل على نصا على اثبات المحبة كما لا يخفى ولعله يأتي لها مناسبة وهو يحب الوتر والوتر معروف في الوتر في الاعداد معه الواحد والثلاثة والخمسة. فكل عدد لا ينقسم على اثنين داود - [00:17:29](#) ها كل واحد لا ينقسم على اثنين او اثنين ها؟ نعم ولكن هذا لا يعني اثبات الفضيلة لكل وتر بحيث انا نروح يعني يثبت عدد خمسطعش هذا افضل من ستطعش وعدد واحد وعشرين الف لا هذا هو كلام مجمل - [00:18:09](#)

ياه يؤخذ تفصيله من النصوص. فهناك ما شرع الله من الوتر في العبادات الوتر في صلاة الليل واحدة او ثلاثة وخمسة وسبعة. ماشي الوتر في الطواف لابد ان يكون الوتر سبعا. لكن ايه يمكن خليها تنسى وتر؟ طلب البيت يصير - [00:18:39](#) ما يصير سبعة بس. رمي الجمار سبعة. السبعة فيها عدد استمع له له خصوصية في الشرع والقدر. في الشرع كما في الطواف والسعى ورمي الجمار. وفي القدر يجعل السماوات السبع والارض سبع. ومن الشرع ومن اه الشرع قوله - [00:19:09](#)

صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعضاء. او اعظم سبعة من ومن مواضع الايات انه عليه الصلاة والسلام كان في عيد الفطر يأكل تمرات وتر ا قبل ان يخرج لصلاة العيد وترها. لكن ما جاء انه يعني - [00:19:39](#) في الاكل انك تأكل يعني ثلاث لقم او خمس او سبع او كذا لا ولن اكلت تمر في في وجبات طعامك تأكل ثلاث الناس يأتون يقولون اه كل اه يعني اوتر اوتر اه كأنها ما هو بنوع من اه دعوى التشريع - [00:20:09](#)

الشرب نعم جاء فيه يعني الندب الى تنفس ثلاث في الشرب يعني يشرب ثم يتنفس ثم يشرب ثم يتنفس ثم ايش؟ المهم ان قوله ان الله وتر يحب الوتر لا يؤخذ منه استحباب الايتار في كل شيء. بل انما يعلم - [00:20:39](#)

عيين ما يحب الله من الايتار في العبادات نعم من بيان سنة رسول عليه الصلاة والسلام. نعم بعد ايه اذا ثبت اقول كل اسم من الناس لا يجوز عبد السلام وعبد الواحد وعبد الواحد - [00:21:09](#)

السلام عليكم. نعم. ويجب ان استغفر الله ويجب ان نعتقد ان في ويجب ان نعتقد في جميع اسماء الله تعالى ان الاسم للمسمى لا هو المسمى ولا غير مسمى بل الاسم بل الاسم للمسمى لقوله تعالى والله الاسماء الحسنى فادعوه بها. فاضاف جميع - [00:21:39](#) اسمى اليه وادخل عليها الام الاستحقاق. يقول يجب ان نعتقد ان الاسم للمسلم فالاسماء لمن سمي بها. فللله الاسم باب الحسن. فالرحمن هو اسم لله. والله اسم لله رب العالمين. وهكذا بقية الاسماء - [00:22:09](#)

ونسيت ان اقول لكم ان بالنسبة للتسعه والتسعين ان الحديث الثابت في الصحيحين جاء عمل مجملا ولم يبين فيه يعني تعين هذه الاسماء لكنه ورد في غير الصحيحين في رواية عند الترمذى وغيره سرد - 00:22:39

الاسماء الحسنى. مع اختلاف في في روایات سرد الاسماء. يعني بزيادة والنقص ولكن عند المحققين من اهل الحديث لأن رواية سرد الاسماء الحسنى غير ثابتة. فلا تكون اصلا لاثبات كل ما ورد فيها من الاسماء. بل يفتقر يفتقر - 00:22:59

اه ذلك الى دليل من اية او حديث صحيح. ولكنها اشتملت على كثير مما ورد في الكتاب والسنة على كثير من لكن ليس كل ما ذكر في تلك الاسماء التي - 00:23:29

ذكرت في الرواية انها من اسماء الله هذه لابد من ملاحظتها. اذا التسعه والتسعين انما يعني او غيرها انها تستخرج وتأمل يعني من خلال تدبر القرآن وتدبر سنة اذا استخرجنا من الكتاب والسنة اكثر كما حصل اكثر - 00:23:49

تسعة وتسعين فالحكم بهذه الفضيلة انما هو لتسعة وتسعين اسماء. لتسعة وتسعين اسماء من اسمائه سبحانه وتعالى. وهي مباد فهذا تسعة وتسعين فيه ندب الى اه تدبر القرآن وتدبر السنة لمعرفة اسمائه سبحانه وتعالى - 00:24:29

اه نعود الى هذه المسألة مسألة الاسم والمسمى. يقول يجب ان نعتقد ان الاسم للمسمى. هذا حق. اسماء الله لله كما اخبر والله الاسماء الحسنى ندعوه بها. ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى. ولكن - 00:24:59

لا نقول ان الاسم هو المسمى. ولا غير المسمى. يقول لا هو ولا هو غيره وهذه مسألة يعني ما احدث الناس الخواض فيه والكلام فيه والا فالمعنى معقول والسلف الصالح يعرفون دلالة النصوص - 00:25:19

هل هنا دلالة الالفاظ ودلالات الكلام؟ فكلمة الاسم هي تطلق على اللفظ الدال على المسمى. هذا اسم هذا اسم فالله. اسم برب العالمين. الرحمن اسم الرحيم اسم لرب العالمين. الملك القدس كل ذلك من اسمائه. الدالة على - 00:25:49

الله هو الاسم ام المسمى؟ هذا يختلف. اذا كنا الله رب السماوات والارض فالمراد بهذه الكلمة. المراد بها هو المسمى - 00:26:29

هو رب العالمين. وقل مثل ذلك في الرحمن. الرحمن هو المسمى ام الاسم؟ ايضا يختلف. فاذا قلت الرحمن هو هو رب العالمين وارحم الرحيمين. فالمراد بالرحمن في هذا الترتيب وفي هذا الاستعمال هو المسمى بهذا الاسم - 00:27:19

لكن اذا قلت الرحمن يعني صيغة مشبهة على طريقة النحو او تقول الله على اسم مشتق. الله مشتق. او تقول الرحمن هذا عربي عربي يكون الحكم الان على مانع على اللفظ - 00:27:59

على الاسم على الاسم يعني انت تحكم على على الاثم لا على المسمى. فمن اجل هذا الاحتمال ان ان الاسم الرحمن تارة يطلق ويراد به المسمى. بهذا الاسم وتارة يطلق ويراد به نفس اللفظ - 00:28:29

هل اللفظ الدال صار لا بسبب هذا الاعتماد؟ لا يصح ان نقول الاسم هو المسمى اول اسم غير المسمى. لأن دائما الالفاظ المحتملة يعني الغلط فيها بالاطلاق نفيا او اثباتا. آفيفيدو ان كلام المؤلف - 00:28:59

يعني مستقيم. يعني انه لا يصح اطلاق القول بان الاسم هو المسمى ولا ان اسم غير مسمى بل الواجب التفصيل. الواجب التفصيل فالاسماء والله الاسماء الحسنى لله الاسماء المراد بها هذه الالفاظ الدالة - 00:29:29

الا على ذات الرب تعليم. الله تعالى له من الاسماء الرحمن الرحيم الملك القدس العزيز الجبار المتكبر فالمؤمن المهيمن الرزاق فهذه الاسماء هي لله فهي دالة عليه ودالة على صفاتاته كما تقدم ان - 00:30:09

الله من النوع الذي لا احد يقال انها متراوفة ولا متباعدة. لانها متعددة في الذات متعددة في الصفات. فهي متراوفة من وجه ومتباينة من فاذا نظرت الى مدلول الصفة مدلول الاسم الى ما يدل عليه من الصفة اختلفت فالسميع غير - 00:30:39

شو بصير؟ واذا نظرت الى الموصوف المسمى فالسميع هو البصير. والعزيز هو الحكيم. وهكذا القول في سائر اسماء الله سبحانه وتعالى. نعم. يسألون عن اه كثر الصلاة هل يجوز ان اسمي ابني باسم عبد الوتر - 00:31:09

قلت ذلك. سأل الشيخ ناصر عن هذا فقلت ما المانع؟ عبد الواحد عبد الوتر عبد الحكيم عبدالرحيم لكن الشيء الذي يجب

يعني يجعل شيء من آآ التوقف والاستغفار عدم التسمية. يعني عدم اشتهرار هذا الاسم. وعدم اشتهرار - 00:31:29

عبد الله او تعبيده او وقد كان في تاريخ المسلمين ما كان يعرف في عهد الصحابة التسمية بالتعبيده الا لله وللرَّحْمَنِ تجد في اسماء الصحابة فيما اعلم الا عبد الله وعبد الرحمن. وبعد ذلك بدأ التعبييد لبعض الاسماء مثلا - 00:31:59

العزيز ويمكن الملك عبد الملك وهكذا ثم صار الناس توسعوا حتى ذكر اسلام ابن تيمية رحمة الله ان شيخ الاسلام ابا اسماعيل الهدوي صاحب منازل السائلين آآ يعني سمي اهل بلاده بالتعبييد لاسماء - 00:32:29

يعني يعني صاروا يسميهم ونشر هذا بينهم. عبد الله وعبد الرحمن عبد السميع عبد حكيم عبد الواحد عبد العليم عبد الكريم ومضى في هذا نعم تفضل فيه سؤال يقول ان الله جميل وكذلك الجميل من اسمائه لان الرسول - 00:32:59

اخبر ان الله جميل فمثل ما نثبت ان الله ان من اسمائه السميع ومن اسمائه البصير لقوله تعالى ان الله كان بصيرا وان الله سميع بصير كذلك ان الله جميل. ورفيق خذ رفيق لقوله صلى الله عليه وسلم ان الله رفيق يحب الرفق - 00:33:29

نعم. هذا يطلب اه اعادة وملخص لتوظيح الاسم والمعنى. والله اه الاسم كلمة الاسم هي اسم للفظ الدال على المعنى هذا هو الاسم. هذا الاسم هل هو هو المعنى ام غير المعنى؟ مثل - 00:33:49

الله ان قلت الله خالق السماوات والارض فالمراد لفظ الله هو المعنى. هو المعنى بهذا الاسم استمع لمعاني اسماء الله وصفاته. واذا قلت الله لفظ مشتق او الله مشتق ولا جامد يعني مسألة معروفة عند اهل اللغة وعند اهل العلماء الباعثين في مسائل اه - 00:34:29

يعني الاعتقاد واسماء الله. الله مشتق ولا جامد؟ بعضهم يقولون جامد ومعنى جامد انه ما يدل على صفة. يعني حلم على الله وبس. والصواب انه مشتق. اي دال على صفة الالوهية. دال على صفة الالوهية - 00:35:09

فاما قلت الله مشتق. تزيد المعنى ولا الاسم؟ يعني التركيب هذا يعني نفس اللفظ. نفس الاسم. لا المعنى اذا قلت عربي كلمة عربى في صفة لله سبحان الله ولا الصفة للفظ - 00:35:29

صفة قل صفة لله فالرحمن اذا قلت عربي المقصود لفظ هذا اللفظ هو لفظ عربي لعل لهذا الايضاح المطلوب ناق. ويجب ان اعتقاد ان الله موصوف بما وصف به نفسه من الصفات سميع بصير عالم قادر حي مريد. ووصف - 00:35:49

فبالنفس والذات والوجه والعين واليد وكلتا يديه يمين. والاصابع والقدم وانه يضحك وانه تنزل الى السماء الدنيا وجميع هذه يجب وجميع هذه يجب اثباتها لله صفات لا هي هو ولا هي صفات صفات لذاته لا هي هو ولا هي غيره بل صفات - 00:36:29

له كما جاءت من غير كيفية ولا تشبیه. ولا تأويل ولا تفسير. تعالى الله ان يشبه شيئا او يشبهه شيء الله المستعان. يقول المؤلف يجب ان يوصف سبحانه تعالى بكل ما وصف به نفسه ووصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم. فيجب - 00:36:59

الايام بانه كما وصف السميع بصير عالم قادر ايش بعده؟ مريد مصير عالم. نعم عالم او عالم. نعم. قادر. نعم. حي ميت. حي ميت يجب اه الایمان بهذه الاسماء وهذه الصفات. لانه حي - 00:37:29

انه سميع بصير عالم او عالم مع النعماط انما جاءت مضافة الى عائلة الغيب والشهادة عالم خلاف عجيب وقد جاءت مطلقة ومضادة لكل شيء عالم و جاءت بلا تقييد ان الله سميع عالم. سميع عالم. وهو سميع بصير. الا دلة على هذه الصفات كثيرة. وكذلك - 00:37:59

اسمه الحي جاء في مواضع توكل على الحي الذي لا يموت الله لا الله الا هو الحي القيوم. فيجب الامام بذلك وكذلك ثبات هذه الصفات من الارادة الظحك والظحك وصفة النفس والذات - 00:38:29

يعني ان له نفسا. فالنفس جاءت في مواضع ويعذبكم الله نفسه. كتب ربكم على نفسه الرحمة. تعلموا ما في ولا اعلمها في نفسي. ان اؤمن بان لله نفس. واما مريد فليس بالاسماء - 00:38:59

لا يقال من اسماء الله المريد. لكن من صفاته الارادة. ومن صفاته انه تعالى يريد فعال لما يريد يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. تزيدون عور الدنيا؟ والله يريد الاخرة - 00:39:19

الله يحكم ما يريد. واما الذات فلم يأتي لفظ الذات في صفات الله تعالى لكنه حق ومعنى صحيح. واضح وهو معنى النفس وكونه

يحدركم الله نفسه المراد آآ يعني ذاته نفسه سبحانه وتعالى. فكلمة النفس ت تعرض تترك في اللغة العربية - 00:39:39

انا اه ذات شيء كما تقول جاء فلان نفسه يعني هو فيقول الله تعالى هو نفسه فوق السماوات هو نفسه يعني ذاته مثل ما نقول ذاته تماما. اذا قلنا هو نفسه فوق سماواته - 00:40:09

كن على عرشه فهو بمعنى انه ذاته فوق سماواته قيادة من الصفات التي يجب اثباتها لله على الوجه واليدين والعينين والقدمين فاما الوجه جاءت جاء في في مواضع من القرآن ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام - 00:40:29

في مواضع بل يده مبسوطتان والعينين كما في قوله تجري باعيننا لتصنع على عيني القدمين كما في الحديث سيضع رب العزة فيها رجلا وفي رواية عليها قدمه. وجاء عن ابن عباس ان الكروسي هو موضع - 00:40:59

سامعين؟ وهذا ما عليه اهل السنة فاهم السنة يثبتون عليه الصفات لله تعالى على ما يليق به. كذلك نزوله الى ما هي الدنيا كما تواترت بذلك السنة. فاهم السنة والجماعة يثبتون هذه الصفات وهذه الاسماء لله تعالى على ما يليق به. مع - 00:41:19

وممازالته تعالى للمخلوقات. ونفي العلم بالكيفية فمذهب اهل السنة يقوم على هذه الاصول الثلاثة. اي الابيات بما اثبته الله ورسوله. وندم ما ذات المخلوقات لقوله تعالى ليس كمثله شيء. ونفي العلم بالكيفية. فلا - 00:41:39

اعلم كيف هو انه ولا العلم بكيفية الصفات فرع عن العلم بكيفية الذات فلا يعلم كيف استوى او كيف ينزل او كيف آآ وجهه او كيف يديه او كيف يوضح الا هو - 00:41:59

والجواب عن من يسأل عن ذلك كل ان يقال الاستواء معلوم او النزول معلوم او الضحك معلوم والكيوم مجهول والسؤال عنه بدعة. كما اجاب الائمة ما لك وغيره وكذلك الضحك يثبته عن السنة على المعنى اللائق به سبحانه وتعالى ولا يتأنلون شيئا من ذلك. اما -

00:42:19

المعطلة او النفاة فانهم يتأنلون كل ما ينفونه. كل من نفى صفة من صفات الله الثابتة في الكتاب والسنة فاما ان يفوض واما ان يقول. مسلكان معروfan. والغالب التأويل. اما ان يقول هذه النصوص - 00:42:49

بها ولا نتذمرونها ولا نفهمها ولا نثبت شيئا مما يرى من من ظاهر بل نتلوها ولا نفكروا ولا نتذمرونها وعلى مسلك اهل التفويض من المعطلة واما ان يفسروها بتفسيرات تخالف ظاهرها كما يفسرون النزول بنزول الرحمة او نزول ملك - 00:43:09

هل من هل من سائل؟ هل من مستغفر؟ هل من داع فاستجيب له؟ او يقول الضحك يعني بالرضا والرضا بالارادة. مثلا يرجع الشاعر يثبتون الصفات السبع على ما في اثباتهم من الخلل والنقص والانحراف - 00:43:39

اما سائر الزوج فانهم يقولونه. فيقولون مثلا يعني اهل التأويل منهم اقصد. اهل التأويل يقولون الوجه مثلا بالذات او بالثواب او يقولون اليدين ذو القدرة او النعمة كن مثلا الرضا بالارادة والمحبة - 00:44:09

والضحك بالرضا والرضا بالارادة. ويفسرون الرحمة بالارادة او يفسرون هذا كله ببعض المخلوقات بما يخلقه الله من النعم ويفسرون الغضب والسطح بما يخلقه الله من من العقوبات فهم يعني المهم انهم يدفعون النصوص اما بالرد ان قدروا على رد - 00:44:39

والا بالتعوييل والتحريف بالتحريف. التأويل اذا قلنا انهم يأولونه فتأوילهم هو في الحقيقة تحريف. لان انه صرف للفاظ النصوص عن ظاهرها بلا حجة. يجب المصير اليه. فكل مات يتأنل به - 00:45:09

اهل التعوييل نزول صفات فهو في الحقيقة تحريف. تحريف الكلمة عن مواضعه اعد النفح اعد ويجب ان نعتقد؟ نعم ارفع صوتك. نعم. ويجب ان نعتقد ان الله موصول بما وصف به نفسه من الصفات هذا حق اصل عظيم يجب ان نرى ان نصل الله بما وصف به نفسه وبما وصفه به الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:45:29

المبلغ عنا. نعم. سميع بصير. عالم قدير. هذا امثلة يعني. نعم. حي مرید تقدم التتبیه على ان مرید ليس من الاسماء لكنه يعني من جهة الصفة فيقال الله يريد. الارادة من صفاتة نعم - 00:46:09

ووصف بالنفس والذات والوجه والعين. قلت لكم ان الذاكرة ما وردت في الا في اذى الله والله لعن ابن عباس انه فكروا في مخلوقات الله ولا تفكروا في ذات الله. لا - 00:46:29

في ذات الله. هذى فيها احتمال فيها بحث يعني ذئاب نعم. نعم. ووصف بالنفس والذات والوجه العين واليد وكلتا يديه يمين وكلتا يديه يمين هذا ثابت في حديث عبد الله ابن عمرو ابن العاص عند مسلم المقصطون على منابر - [00:46:49](#)

النور المقصطون يوم القيمة على منابر من نور عن يمين الرحمن. وكلتا يديه يمينا. فيه اثبات اليدين لله واثبات اليمين لله. واما قوله وكلتا يديه يمين فالقصد ان كلتا يدي الرب يمين مباركة - [00:47:19](#)

ذات يمين وبركة. وليس المقصود ان تلك يديه يمين بمعنى احنا اليمين في قوله عن يمين الرحمن فان الله فرق بين ما يقبض به السماوات وما يقبض به الارض - [00:47:39](#)

فقال سبحانه وتعالى والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسماء مطويات بيمينه. وقال صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يأخذ الارض والسماء بيديه وانه يأخذ الارض بالسماء بيده - [00:47:59](#)

والارض بيده الاخر يا اكتر روایات وفي رواية عند مسلم والارض بالشمال فلهذا اثبت بعض اهل السنة لفظ ولا ملاقاة بين هذا وبين قوله وكلتا يديه يمين. لأن قوله وكلتا يديه يمين - [00:48:19](#)

بئس المراد اليمين المقابل المقابل للشمال. بل المراد ان الله كل منهما يمين مباركة وذات يمين وخير وبركة. فكأنه دفع لتوهم النقص في اليد في الاخر لما قال عن يمين الرحمن قال صلى الله عليه وسلم وكلتا يديه يمين. نعم. بعده - [00:48:39](#)

نعم. وانه والاصابع والقدم. وكذلك اثبات الصحيحين حديث ابن عباس من حديث ابن مسعود في قصة الحبل اليهودي الذي جاء يقول يا محمد ان الله يجعل كذا على اصبع الماء والشجر على اصبع. والثري على اصبع والسماء على اصبع - [00:49:09](#)

وعدد وان شاء الله وجعله يشير الى اصابعه يعني لايظاع الحقيقة. فظحك النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن مسعود تصدقوا لقول الحبر وتلا قوله تعالى وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسماء مطويات بيمينه. فاهل السنة والجماعة يثبتون - [00:49:39](#)

اليدين لله ويثبتون الاصابع لله. اصابع اصابع اليدين. ونبات كل ذلك يتاولونه. اما بصفة اخرى مما يثبتونه او باشياء مخلوقة. نعم وكذلك القدم كما سبقت الاشارة الى هذا نعم القدمين هل ثبت للقدمين؟ اي نعم - [00:50:39](#)

ابدا اهل السنة مجتمعون على ان لله قدمين. لا يقول لله قدم يعني واحدة يقولون قدم واحدة هذى من من الفهوم الخاطئة وكذلك العينين ما ذهبت لفظ عينين لكن اهل السنة مجتمعون على ان لله عينين. واما قوله تعالى تجري باعيننا فهذا من اطافة المتنى الى صيغة - [00:51:09](#)

وعادت العرب اذا اضافوا المتنى الى صيغة الجمع فانهم يجتمعون كما قال تعالى في اليدين مما عملت ايدينا ويش يقرأ لي الكلمة؟ وانه يضحك وانه ينزل الى السماء الدنيا - [00:51:39](#)

وجميع هذه يجب اثباتها لله صفات لذاته لا هي هو ولا هي غيره. نعم وجميع هذه الصفات يجب لله. اثباتها لذاته. هذه كان تحتها اشكالية يخشى انه يذهب الى سأله الى مذهب يعني الطالبية والسلامية من ان صفاتة تعالى يعني - [00:51:59](#)

كلها قديمة. قديمة ليس منها شيء آآ ليس شيء منها متجدد الا ان نعجل في الجواب لأن الامر بين الفرق بين العلو والاستواء الفرق بين العلو والازدھار كلها ثابت لله. بتصريح الكتاب والسنة. فله علو الذات على جميع المخلوقات - [00:52:29](#)

وهو مستو على عرشه كما اخبر عن ذلك في سبعة مواضع من القرآن والفرق بينهما من ثلاثة اوجه. اولا ان طريق العلم بالعلو هو الكتاب والسنة والاجماع والعقل والفطرة. فقد تظاهرت على اثبات العلو كل انواع - [00:52:59](#)

الادلة واما الاستواء فطريق العلم به هو النقل او السمع ارى الى ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية في العقيدة التدبرية وفي غيرها. كما في

القاعدة الثالثة من القواعد التي ذكرها - 00:53:29

في الخاتمة الجامعة والفرق الثالث ان الاستواء متعلق بالعرش فلا يقال الله مستو من على السماء الدنيا او على السماء الثانية. او على لكنه تعالى استوى على العرش. واما العلوم فتقول الله فوق كل شيء - 00:53:49

فوق كل شيء. فهو يعني فوق العباد وهو القاهر فوق عبادة والامر الثالث ان الاستواء صفة الذاتية فعلية. تتعلق بها المشيئة فالله تعالى استوى على العرش حين شاء فقد اخبر انه استوى على العرش بعدهما خلق السماوات والارض واما العيون فهو - 00:54:19

الذاتية فالعلو لا ينفك عن ذاته سبحانه وتعالى. فله العلو دائمًا وابدا. هو موصوف بالعلو على كل شيء فالعلو لا ينفك عن ذاته واما الاستواء فهو صفة فعلية تتعلق بها اه تتعلق بها المشيء نعم. هذا يسأل يسأل عن عبارة المؤلف - 00:54:59

الصفحة التي قبل فاضاف اليه جميع الاسماء اليه وادخل عليها لا من استحقاق. لا من استحقاق حروف الجر لها معاني. كثيرة اقرأوا في النحو. اقرأوا في الكتب المبسوطة في النحو تجدون - 00:55:29

لها معاني. من الاصل في ان الابتدائي زمان والمكان وتأتي اه صلة او زائدة نأتي بمعنى كذا بمعنى البديل وتأتي بمعنى كثيرة وهكذا عن وهكذا في الاصل انها تكون للظرفية وتأتي بمعنى على وتأتي سببية - 00:55:49

يقول الباء وكذلك اللام. فاللام تأتي بالملك. الدار لزيد. هذى للملك لله الدنيا والآخرة وان لنا للآخرة والاولى للملك. وتأتي يقولون يعني للاختصاص مثل نحو بهذا المثال يقول السرج للفرس. السرج ملك للفرس. ها؟ مختص بي - 00:56:19

عادة للركوب على القبر. ويقولون وتأتي للاستحقاق ومثلوا لذلك بمثل قوله تعالى الحمد لله الحمد لله فاللام للاستحقاق والحقيقة ان اسماء الله هي مستحقة لها اسماؤه تعالى وصفاته هي مستحقة له ومحضها به. فيمكن ان نقول ان اللام في في مثل قوله الله اسماء الحسن أنها للاستحقاق - 00:56:59

اختصاص والله اعلم. كثر السؤال عن اسم الناصر هل هو من اسماء الله؟ ليس من بسمة الله. نعم. فلا يجوز التسمي بعد الناصر. ما ينبغي. نعم. جاءت اسئلة كثيرة حول بعض الاسماء - 00:57:39

لكن يعني من عبده يريد الله فلا نقول انه قد عبد لغير الله لا فيه توسيع في بعض اسماء العبد الموجود وعبد العاطي وعبد المهدى يعني توسيع في الاسماء لكنهم وهم يقصدون الله فهم معبدون - 00:57:59

لله سبحانه وتعالى. نعم. يسألون في الانترنت هنا تفصيل لقول المؤلف ولا هي غيره. انا قلت ان كلمة غير تحتمل يعني يراد بالغير الشيء المباین والمنفصل ويراد بالغير هو المغايرة في المفهوم والمعنى - 00:58:19

اذا قلت كلام الله غيره يعني ان معناه غير الله. كلام الله صفة من صفاتة؟ تري ان مفهوم كلام الله الله. فالله هو الموصوف بالكلام والكلام صفة. فهذا معنى صحيح. في الاثباتات - 00:58:39

واذا قلت ان كلام الله غير تريده منه شيء مباین منفصل عنه فهو باطل. وقل مثل ذلك في سائر الصفات نعم. تنبئه يا شيخ بس المذكورة التي بين ايديكم يا اخوة. تعديل الحاشية عند لام الاستحقاق - 00:58:59

اا تعدل كما قال الشيخ لا للاستحقاق والاختصاص. لا الامر واسع الامر فيها الملك. لا ما هي بالملك اشمعنى وين؟ لكن في في صفات الله ما يقال للملك. في صفات الله - 00:59:19

في الواقع انما الاستحقاق والاختصاص. نعم. هذا سائل يسأل يقول نجد بعض الصفات تشتت منها اسماء. كالسمع والبصر وبعض الصفات لا تشتت منها اسماء الارادة ونحوها. يا اخي هذا السؤال مبني على غلط - 00:59:39

هو القاعدة المكررة عند اهل هذا الشأن ان كل اسم متضمن لصفة. وليس كل صفة يشتت لا تجعل اللام لا تجعل الصفة يعني تقول هذا الاسم مشتق منك لا كل اسم ما ثبت من اسماء الله وكل اسم متضمن لصفة. يدل على الذات والمعنى القائم. واما الصفات كالصفات الفعلية او او - 00:59:59

وغيرها فلا يشتت لها. فلا يلزم ان يشتت له تعالى منها اسماء مثل النزول والمجيء والاستواء والارادة والكلام فليس من اسمائه المتكلم وليس من اسمائه المنسب وليس من اسمائه المستوي او النازل او الجائي او ما اشبه ذلك - 01:00:29

نعم هذا يسأل ويقول آآ قال جلال الدين المحلي عند قوله تعالى ان ربك هو اعلم من ظل عن سبلي وهو اعلم المهددين قال اي عالم وقال الشيخ ابن عثيمين رحمة الله لا يصح ان نقول عن الله انه عالم لأن الانسان يوصف بعالم ولكن - [01:00:49](#)

نقول اعلم كما قال الله لأن افعل التفضيل او كذا لأنه من افعل التفضيل وهذا مجمل كلامه والسؤال كيف نوفق بين قول الشيخ المؤلف ابن شكر الشافعي. ذكرت لكم ان كلمة عالم لم ترد فيما اعلم - [01:01:09](#)

هكذا صيغة الله عالم. انما جاءت عالم الغيب مقيدة. عالم الغيب والشهادة. الله تعالى عالم الغيب في روسيا. ولكن ورد اسمه العليم. مطلقا ومقيدا علیم بكل شيء. ان الله تعليم بذات الصدور. هذا فيه تقييد. وجاء مطلقا ان الله سميع علیم. وعزيز - [01:01:29](#)

وهو العزيز العليم في مواضع يعني جاء اسم العليم مطلقا مفرونا بالعزيز ومحرونا بالحكيم في مواضع هنا للسميع لكن اذا اراد الانسان ان يثنى على ربه يقول الله يعني اذا قلت الله عالم بما في نفسك. هذا حق. لكن اذا اردت ان تخبر يعني - [01:01:59](#)

باسماء الله او تثنى على الله فقل الله تعالى علیم حكيم. الله سميع علیم. الله يعني اعلم يعني من عباده فاذا قلت الله عالم قل الله عالم بکذا. قيد عالم. عالم بذات الصدور. يعلم ما في نفسك. عالم هو - [01:02:29](#)

عالم الغيب والشهادة. هذا هو شاهد من القرآن نعم. يسأل عن اثبات صفة الشخص لله. هذا جاء في البخاري وغيره لا شخص اغير من الله. هذا معناه انه يصح اطلاق هذا اللفظ. الله شخصه. قائم بذلك - [01:02:59](#)

واكمل الاشياء وجودا اكمل الاشياء وجودا واعظمها وجودا. مثل لفظ كي جاء لفظ الاحد ولفظ الشيء ولفظ الشخص كلها لا احد اظير او لا شيء اغير او لا شخص اغير. نعم. يقول - [01:03:19](#)

في كتاباتي لبعض المتأخرین من الخلف مؤداتها ومفادها القبح في كتب السلف وانها ملئت بالقبح في المخالفین بالتفسيق ويمثلون ويشنعون في ذلك على كتاب السنة لعبد الله الامام احمد لانه عقد فصلا في دم ابی حنیفة. فما هو رأي - [01:03:39](#)

نفس المحدث كما قلت في جوابنا آآ جوابی سؤال امس نفس المحدث هو من اولئک القوم يعني هو من شیعة المبتدعة. ولو تظاهر يعني مثلا ولو تظاهر آآ يعني بالانتساب الى السنة فليس كل منتنسب للسنة - [01:03:59](#)

يقول كما قال كما انه ليس كل منتنسب الى الاسلام يكون مسلما اذا قامت القرائن على يعني كذبه ونفاقه وكتب السنة كسائر كتب الحديث المصنفة في تقریر آآ اعتقاد اهل السنة ككتب الحديث. فيها الصحيح والضعیف وآآ والحسن - [01:04:29](#)

والضعیف وما دونه والمروریات التي تساق في تلك الكتب منها ما يذكر للاستدلال والاعتماد ومنها ما طبقا للاستشهاد ومنها ما ينقل للاعتراض لا على الاعتماد. واما ما اشير اليه في السؤال مما - [01:04:59](#)

وورد في اه كتاب عبد الله ابن الامام احمد في شأن ابی حنیفة فابو حنیفة مین الائمه المتبعین المشهورین آآ المعروفین يعني بلوک والعنایة بالقياس والاستنباط وهو بشر آآ يعني آآ - [01:05:19](#)

كغيره يؤخذ من قوله ويرد. فما فما قيل فيه مما ليس فيه فهو مردود. وما يقال مما لكن يعتذر عن عن العالم وعن المعرفة بالخير وما المعرفة بالصلاح والتقوى يعتبر عما ينسب اليه او عما ثبت عنه من من خطأ والمعروف ان ابا حنیفة - [01:05:49](#)

رحمه الله يعني مشهور يعني بالعنایة بالقياس ولهاذا يعبر عنه في كتب اهل العلم يعبر عنه وعن اصحابه باصحاب الرعی. وعنه وآآ وعنده يعني في مذهب الاحناف مخالفات كثيرة لادلة صحيحة واقرؤوا يعني كلام اهل العلم - [01:06:19](#)

في آآ او يعني ما كتبه شیخ الاسلام في رسالته القيمة المعروفة برفع المنام عن الائمه الاعلی فابو حنیفة هو خیر من الائمه هم لا يعتمدون الخطأ لكن اما الا يبلغهم الدليل في المسألة او - [01:06:49](#)

او يعني يظهر لهم آآ انه معارض بما هو اقوى منه او باصل شرعی يعني يجب تقديمها عليه. فالواجب هو التوسط والاعتدال وعدم التعصب لای امام هذا هو الواجب عدم التعصب لای امام وعدم التحامل على ایمان وصلی الله وسلام وبارك على نبینا - [01:07:09](#)

نکتة الاخیرة نعم. نعم. هذا سؤال وردنا الشبکة. يقول ما الذي ينبغي على المسلم ان يعتقد ان يعتقد في عودة الضمير في الحديث ان الله خلق ادم على صورته على كل حال المهم هو اثبات الصورة لله. فاذا اثبـت - [01:07:39](#)

ايها المسلم ان الله وجه العباد موصوف بالجلال والکرام وموصوف بالانوار حجابه النور لو كذب وفي الحديث الصحيح لو

كسبه لاحرقته سبحة وجهه ما انتهى اليه بصره. اذا امنت بهذا فالعمر سهل - 01:08:00

اكثر اهل السنة على ان الظمير يعود الى الله. وان المقصود ان الله خلق ادم يعني له وجه وسمع لا ان سورة ادم مثل سورة الله. هذا معن مدفوع ومردود ولا يقول به - 01:08:20

يعني عاقل فظلا ان يكون من اهل العلم والايمان. فالله تعالى ليس كمثله شيء. وجل كصورة احد من من العباد. فاذا الفت الصورة فالامر سهل فمن اهل السنة من اه تعول الحديث وقال انه يعود الى ادم يعني وتأول اه كلمة من - 01:08:40

لكن الامام ابن خزيمة من ائمة السنة ليسوا ليس من نفأة الصفات وليس هو من يعني منه الصورة عن الله فالصورة ثابتة لله. في في غير في غير هذا الحديث. لو فرضنا ان الظمير - 01:09:10

لا يعود الى الله فالصورة ثابتة لله في غير هذا الحديث. فاهل السنة والجماعة على اثبات الصفات ومن ذلك الوجه والصورة والنفس وما اشبه ذلك. فليتبنته الى هذا الامر. صلى الله وسلم - 01:09:30